

## المحاضرة الأولى:

### ماهية البحث العلمي

البحث عملية منتظمة لجمع وتحليل البيانات لغرض من الأغراض وطرق البحث هي طرق جمع البيانات والهدف منها الحصول على المعلومات بطرق ثابتة لها قيمتها، ويتم جمع البيانات باستخدام طرق وأساليب القياس من اختبارات ومقابلات وملاحظة واستبيانات وتحليل البيانات قد يكون كمياً يعتمد على التحليل الإحصائي للبيانات، وقد يكون وصفي (نوعي) يعتمد على الوصف اللفظي الذي لا يستخدم الأرقام كثيراً.

- إذ يعرف البحث بكونه: محاولة التحقق من مقترحات افتراضية عن علاقات محتملة بين ظواهر معينة علمية منظمة ومنضبطة.

- البحث مصدر النقل -بَحَثَ- ومعناه تقصي وتحري وتتبع واكتشاف حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، فهو نشاط واسع يأخذ أشكالاً متعددة وأساليب متنوعة تمثل تجربة ذهنية.

أما البحث العلمي فهناك تعاريف تؤكد استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والتحقق منها والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية، بينما تؤكد تعاريف أخرى الجوانب التطبيقية للمعرفة العلمية في حل مشكلات عملية معينة في الحياة، من أمثلة التعريف الأولى تعريف "رومل Rummel" للبحث العلمي بأنه تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

ومن أمثلة التعريف الأخرى التي تؤكد الأغراض العملية للبحث ما أشار إليه "فان دالين Van Dalin" بأنه المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تترك الإنسان وتحيره.

### خصائص البحث العلمي:

#### 1- الموضوعية:

ونعني البعد عن الذاتية وعدم التحيز عند إجراء خطوات البحث النظرية أو الميدانية خاصة تحقيق أهداف.

#### 2- الدقة:

يجب أن يجيد الباحث لغة المفاهيم التي يستخدمها بكل دقة وأن يوظفها توظيفاً سليماً دقيقاً علمياً وفنياً ومنهجياً.

### 3- القابلية للتكرار والقابلية للتحقق:

البحث عمل اجتماعي، وهذه الخاصية من خصائص البحث العلمي يطلق عليها التحقق، ويرتبط التحقق بمعياري الموضوعية والدقة والتحقق من القضايا والفروض والنظريات والنتائج والتأكد منها أو مراجعتها.

### 4- التفسير الموجز:

يحاول البحث أن يفسر علاقات وظواهر، واختصار التفسير في أبسط صورة ممكنة، وقد يكون هذا التفسير في صورة نظرية أو تعميم.

### 5- الاختبارية:

يتصف البحث باتجاه وأسلوب إمبريقي قوي ويقصد بمصطلح إمبريقي الاسترشاد بالشواهد والأدلة التي نحصل عليها من الإجراءات المنظمة الموضوعية وليس من الخبرة الشخصية.

### 6- التفكير الاحتمالي:

الاحتمالية موجودة في العلوم الاجتماعية أكثر من وجوده في العلوم الطبيعية فالنتائج لا يجب أن تكون مطلقة أو صادقة دون شك.

### 7- البحث الهادف:

يجب أن تسطر الأهداف في بداية البحث ويسعى الباحث إلى تحقيقها طوال مساره مع البحث

### 8- القابلية للتعميم:

أي القدرة على الاستفادة بنتائج البحث التي تم الحصول عليها مع حالات أخرى مماثلة، وكلما زادت قابلية التعميم زادت الفائدة البحثية.

## الشروط الواجب توافرها بالبحث العلمي ليكون بحثاً جيداً:

- الواقعية.

- المشكلة الفعلية.

- الحدة.

- الوضوح.

- الموضوعية.
- الدقة والضبط لإجراء البحث.
- القيمة.
- التحقق.
- البدء من حيث انتهى الآخرون.
- الاعتماد على فروض وأسئلة.
- القياس.
- الثبات النسبي.
- أن يكون قابلاً للإعادة في ظروف مشابهة.
- التنظيم والشمولية.
- الأمانة العلمية.
- وضوح اللغة.
- التفسير الدقيق.
- العينة الممثلة.
- اعتماد الأساليب الإحصائية الملائمة.
- قابلية البحث للنشر والتعميم والاستفادة.
- البحث عملية مستمرة تولد بحوث أخرى.

### مواصفات الباحث الجيد:

- إخلاص النية في البحث العلمي لله عز وجل والاجتهاد في ذلك.
- الاطلاع الدائم والاستزادة من المعارف التي تتعلق بمجال تخصص الباحث العلمي.
- أن يتميز بتفكير خلاق ومبدع، فالباحث الذي يأتي بالجديد هو من يتميز بين أقرانه.
- الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصل إليه العلماء والباحثون في مجال تخصصه.
- التفكير المنطقي المنهجي: حيث أن العشوائية في التفكير تؤدي إلى الفشل.
- من مواصفات الباحث العلمي الجيد أن يكون على قناعة تامة بأهمية البحث العلمي ودوره في حل الإشكاليات التي يتعرض إليها الإنسان بوجه عام.

- الإمام بأكثر من لغة واللغة الإنجليزية على رأسها.
- التخطيط الزمني لخطوات البحث.
- تقبل كل الحقائق والقرائن التي يتوصل إليها حتى وإن لم تتوافق مع أفكاره ومعتقداته.
- تثقيف ذاته باطلاعه على الميادين الأخرى.
- استخدام الأسلوب الواضح في كتابة الأبحاث العلمية بعيدا عن المفردات الغامضة.
- الجهد والمثابرة في جميع ما يتعرض طريقه من مشكلات.
- الموضوعية والبعد عن الانحياز لأفكار معينة دون وجود أدلة.
- حس البصيرة، الموهبة، والذكاء.
- التنظيم والدقة في البحث والكتابة والإخراج.
- اكتساب مهارات المعالجات العلمية والكمية والكيفية.

## المحاضرة 02:

### مناهج البحث العلمي

المنهج العلمي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويمتاز هذا الأسلوب بالمرحلة بمعنى أنه يتكون من مجموعة من المراحل المتسلسلة والمتراصة التي يؤدي كل منها إلى المرحلة التالية، ويبدأ المنهج عادة بعد تحديد مشكلة الدراسة أو البحث مرورا بوضع وصياغة الفرضيات واختبارها وتليلها ومن ثم عرض النتائج ووضع التوصيات، ويمكن القول أن الفرق الوحيد بين المنهج والأسلوب هو أن المنهج يقتصر على أسلوب واحد واضح ومميز وقد يشمل على مجموعة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة.

### أولا: المنهج الوصفي:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أنه مقتصر عليها فقط.

والمنهج الوصفي يصف ويفسر ما هو كائن، فهي تعني بالظروف والعلاقات الموجودة والممارسات الشائعة والآراء والمعتقدات والعمليات الجارية والآثار التي تحدث، أو الاتجاهات وهي تعني بالدرجة الأولى بالحاضر.

### خطوات المنهج الوصفي:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.
- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- وضع الفروض وتوضيح الأسس التي بنيت عليها، كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المناسب والمطلوب.
- وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.
- يختار الباحث أدوات البحث التي سيستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة وفقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضه ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.
- تحديد المعلومات والبيانات التي يجب حملها لأغراض البحث.
- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالساليب التي تم تحديدها، وبطريقة دقيقة ومنظمة.
- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
- تحليل وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها وصياغتها.
- وضع التوصيات المناسبة.

### أساليب المنهج الوصفي (تصاميمه):

حدد "قان دالين" الأنماط التالية:

- الدراسات المسحية: وتشمل المسح المدرسي، المسح الاجتماعي، دراسات الرأي العام، وتحليل العمل وتحليل المضمون.

- دراسات العلاقات المتبادلة: وتشمل دراسة الحالة والدراسات العلمية (السببية) المقارنة والدراسات الارتباطية.

- الدراسات التتبعية: وتشمل النمو بأسلوبها الطولي والمستعرض، ودراسات الاتجاهات التتبعية.

### أولاً: الدراسات المسحية:

ويطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير، وقد يكون مسحاً شاملاً أو بطريق العينة، وفي أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة وبالتالي تمكنه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة.

### أنماط البحث المسحي:

#### 1- دراسات المسح المدرسي:

ويتضمن دراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة من معلمين، طلاب، طرق التدريس، وسائل وأهداف ومناهج التعليم.....

#### 2- دراسات المسح الاجتماعي:

ينصب فيها الاهتمام على بحث القضايا الاجتماعية ومنها مسائل السكان والأسرة، والهجرة والتقاليد والاتجاهات الاجتماعية والدينية تجاه بعض القضايا المحلية كالبطالة، العنف، العمالة....

#### 3- دراسات الرأي العام:

تتلخص في دراسة آراء ومشاعر المجتمع الأفكار والمعتقدات الاجتماعية السائدة في وقت معين بقصد توجيهها وتصحيحها.

#### 4- دراسات تحليل العمل:

ويهتم بوصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو حرفة أو وظيفة فنية أو إدارية معينة عن طريق تعريف واجباته وعلاقته بالأعمال الأخرى إضافة إلى معايير الإبداع والتمكين لتلك الوظيفة.

#### 5- دراسات تحليل المضمون:

وترتبط بدراسة الوثائق والسجلات والتشريعات المكتوبة أو المدونة التي تصف ظاهرة معينة، تواجه هذا النوع من الدراسات صعوبة اختيار العينة بسبب الحصول على بعض الوثائق العامة أو السرية.

## ثانيا: دراسات العلاقات المتبادلة:

### 1- دراسة الحالة:

يعني هذا الأسلوب في البحث بدراسة حالة فرد ما أو جماعة ما أو مؤسسة كالأسرة أو المدرسة عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكمية والكيفية عن الوضع الحالي للحالة والأوضاع السابقة لها ومعرفة العوامل التي أثرت عليها، والخبرات الماضية لها لفهم جذور هذه الحالة باعتبار أن هذه الجذور ساهمت مساهمة فعالة في تشكيل الحالة بوضعها الحالي. وتعتبر مصدر هام لفهم السلوك الحاضر للفرد أو المؤسسة من أجل تشخيصها بدقة بهدف المساعدة في الإجابة على أسئلة الدراسة موضع البحث ولا تستهدف دراسة الحالة الوصول إلى تعميمات حول المجتمع الكبير ولكن قد تفيد نتائجها في فهم الحالات المماثلة، والباحث في هذا النوع من الدراسات يركز البحث على موضوع دراسته أو الحالة التي يبحثها، ولا يشتت جهده على دراسة موضوعات متعددة أو أفراد عديدين.

### 2- الدراسات البيئية المقارنة:

هذا النوع يتعدى حدود وصف الظاهرة عن طريق إجراء مقاربات بين الظواهر المختلفة من أجل تعرف على العوامل التي تصاحب حدثا معيناً.

### 3- الدراسات الارتباطية:

هي إحدى المهام الأساسية للعلماء في الكشف عن العلاقات بين المتغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.

## ثالثا: الدراسات النهائية:

تهتم باستقصاء التغيرات التي تحدث في بعض المواقف أو السمات أو الظواهر مع مرور الزمن.

أ- **دراسات النمو:** وتهتم بالتغيرات التي تحصل للظواهر، ومعدل هذه التغيرات، والعوامل المؤثرة فيها، وتستخدم بشكل واسع في دراسة النمو الإنساني حيث يتابع الباحث مظهرًا من مظاهر النمو على مدى فترة من الزمن، وتتخذ دراسات النمو شكلين هما:

- 1- **الدراسات الطويلة:** وتم بنقصي تغير الصفة لدى مجموعة من الأشخاص على مدى فترات زمنية متتابعة، كما تتم باختيار مجموعة من الأفراد ومتابعة نموهم في أعمار مختلفة.
- 2- **الدراسات المستعرضة:** تتم عند دراسة نمو موقف ما لدى مجموعات متباينة من الفئات العمرية في الوقت نفسه، كما تتم باختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمار زمنية مختلفة.

ب- **دراسات الاتجاه:** تهتم بدراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة دراستها على مدى فترة زمنية قادمة أو دراستها على مدى فترة زمنية سابقة، وذلك لمعرفة الاتجاهات تطور هذه الظاهرة من أجل التنبؤ فيما يمكن أن يحدث لها بالمستقبل.

### ثانياً: المنهج التجريبي

يتميز المنهج التجريبي عن غيره من المناهج بدور متعاضم للباحث لا يقتصر فقط على الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة، بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغيرات معينة، ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها.

### طبيعة المنهج التجريبي:

- 1- استخدام التجربة: وهي إحداث تغير ما في الواقع (المتغير التجريبي) وملاحظة نتائج آثار هذا التغير (المتغير التابع).
- 2- ضبط إجراءات التجربة للتأكيد من عدم وجود عوامل أخرى عبر المتغير التجريبي أثرت على هذا الواقع لأن عدم ضبط الإجراءات سيقول من قدرة الباحث على حصر أثر المتغير التجريبي.

### خصائص البحث التجريبي:

- التكافؤ الإحصائي بين أفراد المجموعة المختلفة وعادة ما يتم ذلك بالتعيين العشوائي للأفراد.
- مقارنة مجموعتين أو أكثر من الأفراد.
- المعالجة المباشرة لمتغير مستقل واحد على الأقل.



- قياس كل متغير تابع.
- استخدام الإحصاء الاستدلالي.
- تصميم يوفر أقصى ضبط ممكن للمتغيرات الداخلية.

### مصطلحات البحث التجريبي:

- 1- العوامل (المتغيرات) المؤثرة.
- 2- العامل (المتغير) المستقل.
- 3- العامل (المتغير) التابع.
- 4- العوامل (المتغيرات) الدخيلة.
- 5- ضبط العوامل (المتغيرات).

### المصطلحات المتعلقة بمجموعات (البحث التجريبي) للدراسة:

- المجموعة التجريبية: وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة هذا المتغير عليها.
- المجموعة الضابطة: (الشاهدة) وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي، وتبقى تحت الظروف العادية، هي أساس الحكم ومعرفة النتيجة.

### المصطلحات المرتبطة بمنهج البحث:

- الاختبار القبلي: وهو الاختبار الذي يطبق على المجموعة أو المجموعتين التجريبية أو التجريبية والضابطة بهدف تحديد المستوى قبل تجربة المتغير أو العامل التجريبي أو المستقل لمعرفة نتائجه وآثاره.
- الاختبار البعدي: وهو الاختبار الذي يطبق على المجموعة أو المجموعتين التجريبية أو التجريبية والضابطة بعد إجراء التجربة أو تطبيق المتغير التجريبي أو المستقل للوقوف على الأثر أو النتائج التي أحدثها على المتغير التابع.

### أنواع التصميمات التجريبية:

- 1- التصميم التجريبي باستخدام المجموعة الواحدة.

2- أسلوب المجموعات المتكافئة.

3- أسلوب الأزواج المتماثلة.

4- أسلوب التوائم.

5- أسلوب المجموعات المتناظرة.

6- أسلوب تدوير المجموعات.

### تصميمات المنهج نسبة التجريب:

1- تصميم الفرد الواحد.

2- تصميم ما بعد الحدوث.

### المحاضرة 03:

#### أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية

جمع البيانات هي عملية الحصول على القياسات أو التعدادات أو قيم المشاهدات التي يجريها الباحث، مستعملا في ذلك مختلف الطرق المتاحة له من إجراء مقابلة أو استبانة أو إجراء قياسات على تجارب عقلية.

وكما كان جمع البيانات دقيقا زادت ثقة القارئ في الاعتماد عليها ولا يكون تحليل البيانات صحيحا مفيدا إذا كان هناك أخطاء في جمع تلك البيانات.

#### 1-عوامل اختيار الباحث لطريقة جمع المعلومات:

- طبيعة البحث ومدى ملاءمة طريقة جمع المعلومات.
- طبيعة مجتمع وعينة الدراسة.
- ظروف الباحث وقدراته المالية والوقت المتاح له.
- مدى معرفة الباحث بالطريقة أو الأداة المستخدمة.

#### 2-أدوات البحث العلمي:

**أولا: المقابلة:** هي عبارة عن لقاء أو حوار يدور بين الباحث والمبحوث يبدأ هذا الحوار بتكوين علاقة وثام بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة،

ويعد أن يشعر الباحث أن المبحوث على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة المحددة مسبقاً، ثم يسجل الإجابة بكلمات المبحوث.

تعتبر المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات لأنها تتضمن تجميع بيانات من خلال التفاعل اللفظي المباشر بين الباحث والمجيب، ويتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات عندما يتعذر أو لا يكفي استخدام الأدوات الأخرى مثل الاستبانة أو الملاحظة وغيرها بسبب ما فيه البحث إلى معلومات مميزة وعميقة.

### أهداف المقابلة:

- الحصول على المعلومات التي يريدها الباحث من المبحوثين.
- التعرف على ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة.

### أنواع المقابلات:

#### \* المقابلات من ناحية الموضوع:

- 1- مقابلات بؤرية: تركز على خبرات معينة أو مواقف وتجارب مر بها المبحوث.
- 2- مقابلات إكلينيكية: تركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة.

#### \* المقابلات من ناحية المجيبين:

- 1- مقابلات فردية: بين الباحث والمبحوث وتتطلب سرية للمعلومات.
- 2- مقابلات جماعية: بين الباحث ومجموعة مبحوثين.

#### \* مقابلات من ناحية عامل التنظيم (الغرض منها):

- 1- مقابلة غير موجهة: غير محددة مسبقاً لأطار -التساؤل والإجابة-.
- 2- مقابلة موجهة أو مقننة: يتحكم الباحث فيها في نوعية الأسئلة المستخدمة.

#### \* مقابلات من ناحية طبيعة الأسئلة المطروحة:

- 1- مقابلات أسئلة البدائل المحددة: تحمل إجابات بديلة نعم/لا.....
- 2- مقابلات الأسئلة المفتوحة النهائية: لا تحدد البدائل.
- 3- مقابلات الأسئلة المغلقة المفتوحة النهائية: وهي مزيج بين النوعين.

#### \* مقابلات من ناحية أهدافها:

- 1- مقابلات مسحية: في مواضع الرأي العام، الاتجاهات....
- 2- مقابلات تشخيصية.
- 3- مقابلات علاجية.
- 4- مقابلات استشارية.

### ثانياً: الملاحظة

هي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.

### أنواع الملاحظات:

#### \* من ناحية التنظيم:

- 1- الملاحظة البسيطة: تستخدم الحواس.
- 2- الملاحظة المنظمة: تستخدم أدوات قياس ورصد.

#### \* من ناحية المشاركة:

- 1- ملاحظة بالمشاركة: يكون الباحث عضواً في مجموعة الملاحظة.
- 2- ملاحظة بدون مشاركة: الباحث يقوم بدور المراقب أو المتفرج.

#### \* الملاحظة حسب الهدف:

- 1- ملاحظة محددة: يكون للباحث تصور مسبق.
- 2- ملاحظة غير محددة: يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف مع واقع معين.

#### \* الملاحظة حسب قرب المبحوثين:

- 1- ملاحظة مباشرة: اتصال مباشر مع المبحوثين
- 2- ملاحظة غير مباشرة: يتصل الباحث بالسجلات، التقارير، المذكرات التي أعدها الآخرون.

#### \* الملاحظة حسب الهدف:

- 1- ملاحظة مقصودة: الاتصال الهادف بموقف معين.
- 2- ملاحظة غير مقصودة: تكون عن طريق الصدفة.

#### \* ملاحظة حسب عدد من يلاحظهم الباحث:

- ملاحظة فردية.

- ملاحظة جماعية.

### إجراءات الملاحظة:

- تحديد هدف الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها.
- إعداد بطاقة الملاحظة ليُسجل عليها الباحث المعلومات التي يتم جمعها.
- التأكد من صدق الملاحظة عن طريق إعادتها لأكثر من مرة.
- تسجيل ما تم ملاحظته مباشرة.

### ثالثاً: الاستبيان

هو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب أو أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة فرعية بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

### طرق إرسال الاستبيان:

يمكن للباحث أن يوزع أو يرسل الاستبانة باليد مباشرة أو بواسطة البريد التقليدي أو عن طريق البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاستبائي.

### أنواع الأسئلة المستخدمة في الاستبيان:

1- الأسئلة المعلقة أو محددة الإجابة: وتشمل الأسئلة الثنائية (الصواب، الخطأ) وأسئلة الاختيار من متعدد والأسئلة المدرجة.

### عيوبها:

- صعوبة الكشف عن دوافع المفحوص.
- لا تعطي معلومات كافية ومتعمقة عن مشكلة البحث.
- قد يوضع ترتيب الإجابات البديلة في نظام سباق الفحوص على الإجابة وفقاً لما يراه الباحث.

- الثقة بطرفي الإجابة (صح خطأ) ويمكن التغلب على ذلك بتدرج أكثر للاستجابة قبل غالباً، أحياناً، لا يوجد وهو ما يعرف ضبط الاستجابة ذات الإجابات المتدرجة، وإجابات التكملة والإجابات المجدولة والإجابات المحتارة.

2- **الأسئلة المتنوعة أو الحرة:** وفيها يترك للمبحوث حرية الإجابة عن السؤال المطروح بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص والذي يراه مناسباً لذا فإن الاستبانة الحرة تعطي المجيب حرية إبداء رأيه، والكشف عن دوافعه واتجاهاته.

#### عيوبها:

- صعوبة تفسير إجابات المفحوص الغامضة أو غير واضحة.
  - قد لا يعطي المفحوص وقت كافي لقراءة وفهم الأسئلة.
  - قد يخفق المفحوص في تسجيل تفاصيل كافية للإجابة عن أسئلة الاستبانة.
  - رغبة بعض المفحوصين في إعطاء بيانات تفصيلية تجعل تلخيصها وتبويبها عملية تتطلب مزيداً من الوقت والجهد.
  - صعوبة تقديم بيانات مفيدة لإجابة المفحوصين على أسئلة عامة دون وجود ما يوجه تفكيرهم.
- 3- **الاستبانة المصورة أو المرسومة:** وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً أو رموزاً بدلاً من العبارات اللفظية أو الأسئلة المكتوبة، ليختار المبحوثين من بينها الإجابات المناسبة.
- وأحياناً يعتمد على التعليمات الشفهية، وهذا النوع يغير دوافع واهتمامات المفحوص ويناسب جميع المستويات والقدرات والأعمار والاقتضار على المواقف ذات الخصائص الشفوية.

#### عيوبها:

- تحتاج إلى وقت وجهد كبير علاوة على الخبرة الطويلة.
  - أنها تقتصر وتتحدد بالمتغيرات البصرية.
  - من الصعب على الباحث البادئ تقنين هذا النوع من الاستبانات.
- 4- **الاستبانة المغلقة المفتوحة:** تتضمن أسئلة ذات إجابات مغلقة أو غير محددة (مفتوحة) تقدم للمفحوصين، واختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة حيث تترك مساحة تمكن له أن يوضح أو يفسر أو يوسع إجابته كما يشير إلى إسقاطات المفحوص أي هذا النوع من الاستبانات لا يترك للمبحوث فرصة للتعميم في إجاباته بل عليه اختيار الإجابة

المناسبة من بين الإجابات المعطاة، ومرة يتيح له هذه الفرصة، ويتضمن هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة.

## رابعاً: الاختبارات والمقاييس

الاختبار هو أداة قياس يتم إعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار بحيث يوفر بيانات كمية تقدم أغراض البحث.

كما يعرف بأنه مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكاً، بحيث يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوصين.

## أنواع الاختبار:

### 1- اختبارات وفق الإجراءات الإدارية:

- اختبارات فردية.

- اختبارات جماعية.

### 2- وفق التعليمات:

- اختبارات شفوية.

- اختبارات مكتوبة.

### 3- وفق ما يطلب قياسه:

- اختبارات الاستعداد: القدرات العقلية، المتغيرات العقلية.

- اختبارات التحصيل: ما حصل المعلم من المعلومات أو المهارات التي اكتسبها.

- اختبارات الميول: تفضيلات الفرد لغاية الانتقاء والتوجيه.

- اختبارات الشخصية: تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين وأهليته في مواجهة موقف.

- اختبارات الاتجاهات: تقيس الميل العام للفرد الذي يؤثر على دافعه وسلوكه.

## صفات الاختبار الجيد:

### 1- الموضوعية:

يتصف الاختبار الجيد بالموضوعية، والاختبار الموضوعي هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون، أي أن النتائج لا تتأثر بذاتية المصحح أو شخصيته، فالمفحوص يأخذ

درجة معينة على الاختبار حتى لو صحح الاختبار أكثر من مصحح، ويكون الاختبار موضوعيا إذا كانت أسئلة محددة، وإجاباته محددة وبحيث يكون للسؤال الواحد جواب واحد فقط، لا يترك مجالاً للالتباس.

## 2- الصدق:

الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه، فإذا أعد المعلم لقياس قدرة الأطفال على جمع الأعداد فإن الاختبار يكون صادقا إذا قاس القدرة على الجمع، أما إذا قاس قدرة أخرى مثل الكتابة مثلا فإنه لا يكون صادقا، ومن المهم أن يكون الاختبار صادقا لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة أخرى غيرها.

## 3- الثبات:

يتصف الاختبار الجيد بالثبات، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، فإذا طبق اختبار لقياس الذكاء طالب ما حصل على 120 درجة فإن هذا الطالب يجب أن يحصل على الدرجة نفسها تقريبا لو تقدم الاختبار نفسه بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

خامسا: دراسة الحالة

سادسا: تحليل المحتوى أو المضمون

## العينات في البحث العلمي:

### أولا: مفاهيم أساسية

- مجتمع الدراسة: يختلف معنى مجتمع الدراسة عن معنى عينة الدراسة إذ يشير المجتمع إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.
- عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع البحث تعبر عن أفراد أو مفردات مختارة للدراسة والتحليل من أجل الاستدلال على خصائص المجتمع الذي أخذت العينة منه.
- أسلوب المسح الشامل: هي طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.



- أسلوب العينة: تعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة ومما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.
- سمة المجتمع: هي الخاصية أو الصفة التي نريد قياسها لدى المجتمع.

## 2- فوائد أسلوب المسح بالعينة:

- كلفة أقل.
- اختصار الوقت والجهد.
- سرعة الوصول إلى النتائج وبما يحقق أهداف الدراسة.
- دقة كبيرة في النتائج خصوصا في حالة تجانس النسبي بين أفراد مجمع الدراسة.

## 3- أسس تحديد حجم العينة:

- أن يكون حجم العينة ما بين 15% إلى 20% من حجم مجتمع الدراسة في حالة الدراسات المسحية علما بأن هذه النسبة تقل كلما زاد حجم مجتمع الدراسة وقد تزداد في الوضع المعاكس.
- يجب ألا يقل عدد عناصر الخلية الواحدة في حالة الدراسات التجريبية ذات المعالين أو أكثر من خمس عناصر.
- يفضل أن يتراوح حجم العينة ما بين 50 إلى 100 عنصر في حالة الدراسات التي تهدف إلى حساب معامل الارتباطين ظاهرتين.
- يجب ألا يقل عدد أفراد الخلية الواحدة عن خمسة عناصر في حالة الاختبار الإحصائي (صريح كافي).

## خطوات اختيار العينة:

- 1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.
- 2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة.
- 3- اختيار عينة محتملة.
- 4- اختيار عدد كاف من الأفراد في العينة.
- 5- تحديد أهداف المسح بالعينة.

6- تنظيم العمل الميداني.

7- تنظيم وتبويب وتحليل البيانات.

### طرق اختيار العينة:

- العينات غير الاحتمالية (غير عشوائية):

1- عينة الصدفة.

2- عينة الحصصية.

3- العينة الفرضية أو القصدية.

4- عينة الكرة الثلجية.

- العينات الاحتمالية (العشوائية):

1- العينة العشوائية البسيطة.

2- العينة المنتظمة.

3- العينة الطبقية.

4- العينة العنقودية.

5- العينة الشريطية.